بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله
وصحبه وجنده وحزبه اعلم ان الدين ثلاثة اشياء
ايمان واسلام واحسان فالاسلام هو الانقياد الظاهري
المتعلق بخمسة اشياء النطق بالشهادتين واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمستطيع وشرائعه
والايمان هو التصديق الجازم بما علم ضرورة مجيء الرسول به من
عند الله تعالى من الالاهيات والنبوات والسمعيات والمراد
بالالاهيات ما يتعلق بالله وهو ما يجب له تعالى وما
يجوز في حقه تعالى وما يستحيل عليه والمراد بالنبوآت
ما يتعلق بالانبياء عليهم الصلاة والسلام وهو ما يجب لهم
وما يجوز وما يستحيل والمراد بالسمعيات ما ثبت بالكتاب
او السنة فالواجب ما لا يقبل الانتفا والمستحيل عكسه
والجائز ما قبل الثبوت والانتفا لمولانا جل وعز
كل كمال لا نقص له متوقع فيه عشرون صفة ثبتت
بالدليل التفصيلي وهي اربعة اقسام الاول نفسي وهو الوجود
اي الثبوت خارج الذهن والثاني سلبي وهو خمسة القدم
اي لا ابتداء الوجوده والبقا اي لا انتهاء له ومخالفته تعالى
للحوادث اي انه لا مماثل له في الذات والصفات فليس بجوهر ولا
عرض ولا يتصف بلوازمهما كالجهة والمكان والزمان ولا يقوم
به حادث ولا يفعل لغرض بل لحكمة وما اوهم التشبيه فهو مؤول

او

او مفوض للباري تعالى وقيام معنى بالنفس اي ليس بمتحيز
يقوم بغيره والوحدانية اي لا كفو له في الذات والصفات
والافعال الثالث معنوي ويقال لها صفات الذات وليست
عينا ولا غيرا وهي قديمة قائمة بذاته وتوقيفية كاسمائه
العلية وهي القدرة للايجاد والاعدام والارادة
للتخصيص بالمتقابلات كالطول والقصر فهاتان
الصفتان يتعلقان بالممكن سواء كان اختياريا او لا
فالعالم بجميع اجزائه وصفاته مخلوق لرب العبد
الذي به التكليف وهو تعلق واقتران قدرية احداثه
بالفعل الحادث او تعلق ارادته به او نفس ارادات
جزئية اقوال ثلاثة فاقوال العباد خيرها وشرها مكتسبة
حادثة بقدرة الله تعالى بتعلق خلقه وتقديره وارادته
وعلمه والخير منها برضا الله تعالى ومحبته والشر منها
ليس برضاه والكسب هو الاستطاعة وتطلق على سلامة
الاسباب والالات وهي التكليف تتابع لها فالايمان
العبد بما ليس في وسعه والعلم التفصيلي وتعلق
بالواجب والجائز والمستحيل والحياة ولا تتعلق والسمع
والبصر ويتعلقان بالموجود والكلام النفسي الذي ليس بحرف
والصوت ويتعلق بالواجب وتسميه كما قول اللفظ
المعجز الرابع معنوي وهو سبعة ايضا كونه تعالى قادرا
ومريدا وعالما وحيا وسميعا وبصيرا ومتكلما والمستحيل في حقه تعالى

Copyright University